

صفحة الموافقة علي الرسالة  
استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة

رسالة مقدمة من الطالبة

عفاف عبد العزيز عبد الرحمن

بكالوريوس (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة عين شمس ١٩٧٥

ماجستير في الاقتصاد الإسلامي - معهد الدراسات الإسلامية ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.إيهاب عز الدين نديم

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.إيهاب عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات

جامعة عين شمس

٣ - د.إيهاب سعيد المصري

أستاذ الاقتصاد - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٤ - د.إيهاب محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة دمياط

## استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة

رسالة مقدمة من الطالبة

عفاف عبد العزيز عبد الرحمن

بكالوريوس (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة عين شمس ١٩٧٥

ماجستير في الاقتصاد الإسلامي . معهد الدراسات الإسلامية ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د.إيهاب عز الدين نديم

أستاذ الاقتصاد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.إسهيير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع . كلية البنات

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٣

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٣

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١٣

٢٠١٣

# استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدني في التنمية المستدامة

رسالة مقدمة من الطالبة

عفاف عبد العزيز عبد الرحمن

بكالوريوس (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة عين شمس ١٩٧٥

ماجستير في الاقتصاد الإسلامي . معهد الدراسات الإسلامية ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾

﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾

﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى﴾

(سورة النجم الايات - )

## إهداء

إلى زوجي العزيز الذي أمدني حماساً وتعاوناً في إنجاز هذا  
البحث ..

أهديه جهدي المتواضع عرفاناً وأمتناناً له....

## شكر وتقدير

الحمد لله الذى أنعم علىّ ووفقنى إلى أتمام هذا البحث.

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الصادق إلى الأستاذ الفاضل الدكتور/إيهاب عز الدين نديم لما قدمه من توجيهات وإرشادات فى مراحل هذا البحث وما نهجه المنهج المميز فى الإشراف.

كما أود أن أتقدم بصادق شكرى وأمتنانى إلى الأستاذة الدكتورة/سهير عادل العطار لما قدمته لى من عون حقيقى وإرشاد نافع حتى يخرج البحث فى هذه الصورة فشكراً لها على وقتها وجهدها.

كما أتوجه بوافر الشكر إلى الأستاذ الدكتور/إبراهيم سعد المصرى والأستاذ الدكتور/محمود عبد الحميد حسين لتفضلهما بقبول الإشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

والله ولى التوفيق

## المستخلص

تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة تحليل ورصد حركة منظمات المجتمع المدني بجمهورية مصر العربية ، ومقارنتها ببعض التجارب الأخرى لمنظمات المجتمع المدني بالدول العربية ، ومن خلال تقسيم الدراسة إلى الفصول والمباحث التالية :

### **الفصل الأول الملامح العامة للتنمية**

- المبحث الأول التنمية المستدامة كمدخل للتنمية .
- المبحث الثاني العلاقة بين التنمية التنموية البشرية والتنمية المستدامة .
- المبحث الثالث الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة والتنمية المستدامة .

### **الفصل الثاني المجتمع المدني والتنمية المستدامة**

- المبحث الأول التعريف بمؤسسات المجتمع المدني .
- المبحث الثاني فاعلية المجتمع المدني في التنمية المستدامة .
- المبحث الثالث المشاكل التي تواجه منظمات المجتمع المدني في مصر وأساليب العلاج.

### **الفصل الثالث**

- نموذج مقترح لقياس تأثير بعض منظمات المجتمع المدني على مؤشر التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية .
- بهدف الإجابة على الفرضيات البحثية التالية :

### **الفرض الأول :**

تحقيق أثرالعوامل الفاعلة على التنمية المستدامة والعلاقة بينها وبين التنمية البشرية من خلال الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للبيئة التي تعمل فيها .

### الفرض الثانى :

هناك علاقة تبادلية بين التنمية البشرية والتنمية الإقتصادية المستدامة من خلال ما تقدمه التنمية البشرية من إيدى عاملة مدربة وماهرة ، بالمشاركة الفاعلية لمنظمات المجتمع المدنى فى التنمية البشرية المستدامة .

### الفرض الثالث :

تؤثر الجمعيات الأهلية تأثيراً إيجابياًً على الإقتصاد المصرى من خلال مساعدتها فى تنمية القدرات للأفراد نظراً للدور الذى يمكن لمؤسسات المجتمع المدنى أن تقوم به فى التنمية البشرية المستدامة فى مصر .  
هذه الفروض الثلاثة تشكل خطة البحث وسوف نختبر كل فرض منها فى فصل من فصول الدراسة وبالترتيب الذى ذكرت به.



## المخلص

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة استعراض منظمات المجتمع المدني وعلاقتها بالتنمية البشرية، بالإضافة الى الدور الهام الذي يمكن ان تقوم به تقوم به فى التنمية الاقتصادية من خلال تنمية القدرات البشرية للأفراد باستخدام الادوات التى تملكها من تدريب ، وتوفير فرص عمل ، وتابعه الافراد فى المجال الصحي بما توفره من خدمات صحية .

وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- هناك علاقة تبادلة ذات تأثير بين منظمات المجتمع المدني والتنمية البشرية من خلال

الانشطة التى تمارسها تلك المنظمات مثل :

- انشاء مراكز لتعليم القراءة والكتابة
- تدريب الافراد(سيدات ورجال)على صناعة السجاد والكليم
- تشغيل السيدات بمهنة التفصيل والحياسة
- تعليم السيدات والرجال الخبز و منتجات نخيل وادوات نظافة
- عمل دورات تدريبية لتصنيع منتجات المناحل وتربية دودة القز
- أخرى تشمل ( مشروع فراشة أو منتجات الجلود .....الخ)

- هناك ارتباط احصائي وذات علاقة معنوية بين زيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (بالأسعار الثابتة للعملة المحلية) والخدمات التى تقدمها منظمات المجتمع المدني المتمثلة فى :

- خدمات التأهيل المهني بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الحضرية .
- خدمات التأهيل المهني بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الريفية.
- خدمات التأهيل المهني بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الحدودية .
- خدمات الثقافية بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الحضرية .
- خدمات الثقافية بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الريفية .
- خدمات الثقافية بجمعيات التنمية الاجتماعية المعانة للمجتمعات الحدودية .

حيث ان زيادة الخدمات التى تقدمها الجمعيات الاهلية الممثلة لمنظمات المجتمع المدني يؤدى الى زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالي .  
بالتالى هناك تأثير للجمعيات الاهلية تأثير ايجابي على الاقتصاد المصري من خلال مساعدتها فى تنمية القدرات للأفراد ، بالإضافة الى الدور الذي يمكن ان تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في التنمية البشرية المستدامة فى مصر .

### **وتوصى بالاتي :**

أولاً : من الضرورة توثيق التعاون بين الحكومة والجامعات والمراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني بشأن تحقيق متطلبات إصلاح البيئة التشريعية كما يجب التأكد على أن السياسة الفعالة تتطلب تنفيذاً فعالاً .

ثانياً : تشجيع تبادل البيانات وتوثيق العمل على كافة المستويات من أجل بناء قاعدة قومية عن منظمات المجتمع المدني .

ثالثاً : تطوير نظم العمل الداخلية بمنظمات المجتمع المدني ومن ناحية أخرى هناك حاجة لتحقيق المزيد من التعاون والتحالف فيما بينها حتى يمكن على المنظمات التى تطبق أفضل الممارسات ومحاكاتها وحتى تصبح أكثر قدرة على التأثير فى السياسة العامة .

رابعاً : من الضروري إيجاد آليات لتوفير التمويل المستدام لمنظمات المجتمع المدني كما يجب البحث عن سبل لتوفير التبرعات الخيرية بصورة منتظمة بالإضافة إلى تأكيد الالتزام طويل الأجل بمساندة الأنشطة ذات التوجه التنموى وفى كلتا الحالتين يعتبر تنمية الوعي أمراً ضرورياً .

خامساً : من المهم زيادة مستوى الاهتمام بالعمل التطوعى ويمكن أن تساعد دراسة الحالة التى تتناول تجارب منظمات المجتمع المدني الناجحة فى التعرف على سبل تشجيع المتطوعين والإحتفاظ بهم وعلى الوسائل المناسبة للأستعانة بخدماتهم مقابل أجر .

## Contents

أولاً: أهمية البحث:	١٣
ثانياً: إشكالية البحث:	١٣
ثالثاً: أهداف البحث:	١٤
رابعاً: فروض البحث:	١٤
خامساً: منهج البحث:	١٥
المصطلحات والمفاهيم المستخدمة:	١٦
الفصل الأول: الدراسات السابقة	٢١
المبحث الأول: الدراسات العربية	.....
المبحث الثاني: الدراسات الأجنبية	.....
المبحث الثالث: تجارب دولية للمسؤولية الاجتماعية لرأس المال	.....
الفصل الثاني: الملامح العامة للتنمية المستدامة	٤٦
المبحث الأول: التنمية المستدامة كمدخل للتنمية	.....
أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:	٤٩
ثانياً: معايير التنمية المستدامة:	٥٥
ثالثاً: مؤشر التنمية المستدامة:	٥٨
المبحث الثاني: العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة	.....
أولاً: مفهوم التنمية البشرية:	٦٢
ثانياً: الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية المستدامة:	٦٦
ثالثاً: العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية المستدامة:	٦٧
رابعاً: العلاقة بين التنمية البشرية المستدامة والمجتمع المدني:	٦٩
خامساً: مؤشرات التنمية المستدامة ودلالة تطورها:	٧٢

المبحث الثالث: الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة والتنمية المستدامة.....

الهدف الأول: إقتلاع الفقر المدقع والجوع:..... ٨٧

الهدف الثاني: التحاق جميع الأطفال بالملزمين بالتعليم الابتدائي:..... ٩١

الهدف الثالث: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:..... ٩٥

الهدف الرابع: تخفيض وفيات الأطفال:..... ٩٨

الهدف الخامس: تحسين صحة الأم:..... ١٠٠

الهدف السادس: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز، والملاريا والأمراض الأخرى:..... ١٠١

الهدف السابع: كفالة الاستدامة البيئية:..... ١٠٣

الهدف الثامن: إقامة مشاركة عالمية من أجل للتنمية:..... ١٠٦

الفصل الثالث: المجتمع المدني والتنمية المستدامة..... ١١٦

المبحث الأول: التعريف بمنظمات المجتمع المدني.....

أولاً: مفهوم المجتمع المدني:..... ١٢٠

ثانياً: مقومات مفهوم المجتمع المدني:..... ١٢٥

ثالثاً: مكونات المجتمع المدني:..... ١٢٨

رابعاً: مزايا المجتمع المدني:..... ١٣١

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه المجتمع المدني.....

أولاً: التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني:..... ١٣٤

ثانياً: العوامل المرتبطة بإدارة منظمات المجتمع المدني:..... ١٤٥

ثالثاً: أمثلة لدور المجتمع المدني في الأزمات:..... ١٤٨

المبحث الثالث: تفعيل دور منظمات المجتمع المدني وبناء الشراكة.....

أولاً: أهمية بناء الشراكة بين الجهات الثلاث:..... ١٥٣

١٥٦ .....	ثانياً: نماذج الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني:
١٦١ .....	ثالثاً: نماذج للشراكة بين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني:
١٦٤ .....	رابعاً: تجاريد ونجحت فتتفعل دور منظمات المجتمع المدني للمساهمة في عملية التنمية المستدامة:
١٦٩ .....	خامساً: إستراتيجية لتفعيل دور المجتمع المدني للتنمية المستدامة:
	نموذج مقترح لقياس تأثير بعض منظمات المجتمع المدني على مؤشر التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية ..
١٩٣ .....	النتائج
١٩٥ .....	التوصيات
١٩٦ .....	المراجع

أدت التحولات الاقتصادية والسياسية فى نهاية القرن الماضى وبداية القرن الحالى إلى تغيرات جذرية فى عالمنا المعاصر سواء من ناحية التكتلات الاقتصادية أوالتحالفات السياسية أو التبادل والصراع الثقافى والأيدىولوجى، وقد خلّفت هذه التحولات أوضاعاً جديدة تتعلق بأدوار الحكومات والكيانات المهنية والمجتمعية العاملة فيها، وإعادة صياغة العلاقات فيما بينها.

كما أن اتساع حجم المجتمعات وزيادة الطلب على الخدمات كمّاً ونوعاً والإلحاح فى سرعة الاستجابة، بل فى المشاركة ابتداءً من رسم السياسات العامة التى تهم المواطن ومجتمعه الصغير الذى يعيش فيه بالدرجة الأولىأسهم فى بروز وإنشاء مؤسسات المجتمع المدنى كشريك أساسى للحكومة فى تحمل المسؤولية ولتعينها بالجهد والفكر والمال، وتكمل ما عجزت عن الوفاء به فى ظل ظروف اقتصادية ضاغطة وتطلعات وطلبات متزايدة وعاجلة.

إن أعباء التنمية الشاملة تتطلب تضافر الجهود، واستغلال الطاقات المتاحة عند كل قطاعات المجتمع دون التمييز بين ما هو حكومى أو أهلى أو قطاع خاص، ولقد أصبحت هذه القوى تتادى بأن ينحصر دور الإدارة الحكومية فى تهيئة البيئة الآمنة والمستقرة التى تشجع المبادرات الفردية والاستثمارات الاقتصادية وتنظيم ومراقبة العلاقات والأدوار بين هذه القوى نقادياً للاحتكاك وصراع المصالح والتأثير الزائد فى اتخاذ القرارات الاستراتيجية فى الدولة.

إن الحكومات بمفردها لن تستطيع أن تحل جميع المشاكل والأزمات التى تحول دون تحقيق نهضة المجتمع وازدهاره الشامل وتقدمه الفعال فلا بد من مساعدة المجتمع المدنى بجميع جمعياته ومنظماته ومراكزه العلمية، وهيئاته النقابية والمهنية من تحمل مسؤولية المشاركة والمساهمة فى بناء المجتمع من جميع جوانبه.

وبلاحظ أن منظمات المجتمع المدنى فى الغرب تقوم بما لايمكن أن تقوم به الدولة، حيث تسعى جاهدة لخدمة الإنسان مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق الرفاهية المادية والإسعاد المعنوى والثقافى الكلى والشامل.

وتسهم منظمات المجتمع المدنى بعدة أنشطة اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، وإيكولوجية، وسياسية، وعلمية لإخراج المنطقة التى ينتمإليها ذلك المجتمع من أزماته الخانقة ومشاكله المادية والبشرية والمعنوية المحيطة عن طريق رسم خطط إصلاحية وتغييرية جادة حاضراً

ومستقبلاً لتحقيق التنمية المستدامة، وتطوير القدرات البشرية الذاتية عن طريق الدفاع عن حقوقه المدنية والسياسية، والحفاظ علي البيئة في ظل معايير مهنية وأدوات قياس واضحة لتقييم النتائج.